

نهج السعادة

[29] وقسوة، واحتقارا وجفوة (2) ونظرت [في أمرهم] فلم أرهم أهلا لان يدنو لشركهم، ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم. فالبس لهم جلبابا من اللين تشوبه بطرف من الشدة، وداول لهم بين القسوة والرأفة، وامزج لهم بين التقريب والادناء، والابعاد والاقصاء إن شاء الله. [المختار العشرون من الباب الثاني من نهج البلاغة. - 119 - ومن كتاب له عليه السلام إلى قرظة بن كعب الانصاري (ره) أما بعد فإن رجلا من أهل الذمة من عملك ذكروا [أن] نهرا في أرضهم قد عفا وأدفن (1) وفيه لهم _____ (2)

الدهاقين الزعماء وأرباب الاملاك، وهو جمع دهقان - بكسر الدال وضمها، وسكون الهاء - كذا افاده بعضهم. (1) يقال: (عفت الريح الاثر أو المنزل عفوا): محته. وعفا عفوا وعفاء وعفوا - من باب (دعا) والمصدر كالفلس والعطاء والعتو - الاثر أو المنزل): انمحي ودرس وبلي. ويقال: (تدفن واندفن): استتر وتواري. و (أدفن الشيء - من باب افتعل - : كتمه وستره.
